

حضر حفل إشهار دليل حوكمة الشركات باليمن .. المتوكّل:

## إصدار الدليل عامل مهم في تعزيز تنافسية القطاع الخاص وضمان تطوره

### الاستثمار وإصلاح بيئة الأعمال احتلا مرتكزا أساسيا في إصلاحات الحكومة



د. المتوكّل خلال حضور اشهار حوكمة الشركات في اليمن

صنعاء / سبا

أعلن وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكّل عن تبني الحكومة ممثلة بالوزارة جائزة خاصة بحوكمة الشركات اليمنية، إضافة الى جائزة المسؤولية الاجتماعية التي تبنتها سابقا وصدر بها قرار خاص تضمن تشكيل لجان للجائزة ومعايير الاختيار.

وأكد الوزير المتوكّل لدى حضوره أمس حفل إشهار دليل حوكمة الشركات باليمن، ضرورة إعداد خطة عمل لتنفيذ المبادئ والقواعد التي تضمنها هذا الدليل بحيث يتم اختيار مجموعة من الشركات والقيام بدعمها ومساندتها للتحوّل إلى شركات قائمة على مبادئ وقواعد الحوكمة الرشيدة.

وأكد ان إنجاز هذا الدليل سوف يساعد هذه الشركات ليس على تجاوز المشاكل والمصاعب فقط بل تحسين أعمالها وتمكينها من النمو والتوسع ومساعدتها على الصمود والبقاء.

رئيس نادي رجال الأعمال اليمنيين أحمد بازرعة من جهته ثمن أداء فريق عمل إعداد الدليل سواء من الحكومة أو القطاع الخاص أو المجتمع المدني.. مشيراً إلى ان هذا الدليل يستفيد منه مؤسسات وشركات القطاع الخاص سواء كانت ملكية فردية أو مساهمة وشركات القطاع العام والمختلط.. مبيناً ان الدليل أحد المتطلبات الرئيسية لعمل سوق الأوراق المالية.

وقال «سنبدأ العمل في إعداد ملحقين لهذا الدليل الأول للبنوك والمصارف للأهمية الاقتصادية لهذا القطاع بشكل عام، والثاني للشركات العائلية وذلك لهيمنة هذا النوع من الشركات على السوق اليمنية».

وفي الحفل القيت كلمتان من قبل مسؤول البرامج الاقتصادية بالسفارة الأمريكية بصنعاء رونالد مكاي والمدير الإقليمي لبرامج الشرق الأوسط وإفريقيا بمرکز المشروعات الدولية الخاصة عبد الوهاب الكبيسي أشارتا إلى أهمية هذا الدليل المتمم للتوجهات والإرشادات لتطبيق حوكمة الشركات.. مستعرضين الفوائد والمزايا لحوكمة الشركات على أدائها وعملها وتعزيز قدراتها التنافسية.

وعقب حفل الإشهار استعرض المشاركون ورقة عمل حول اليمن في المحيط الإقليمي، كما عقدت حلقة نقاشية لاستعراض تطبيق أفضل الممارسات في حوكمة الشركات.

## جلال يعقوب: دخول الشركات البورصة سيرفع من مصداقيتها لدى المستثمرين

### محمد عبده سعيد: الدليل سيساعد الشركات على تجاوز مشاكلها وتحسين أعمالها

## أحمد بازرعة: سنبدأ بإعداد ملحقين للدليل أحدهما للبنوك والآخر للشركات العائلية

في اليمن بالتعاون مع هيئة الاسواق المالية الاردنية، وفقاً لافضل المعايير الدولية.

ولفت إلى ان قيام القطاع الخاص بإصدار دليل حوكمة الشركات خطوة مهمة ومعلم رئيسي يصب في مسار عملية إنشاء السوق.. معرباً عن تطلعه إلى ان يصبح الأدرج في سوق الأوراق المالية الحافز الأكبر لدفع الشركات للتقيد بإرشادات الحوكمة.. مبيناً ان دخولها البورصة يرفع من مصداقيتها لدى المستثمرين ويفتح المجال أمامها للحصول على رأس المال اللازم لتمويل أنشطتها المختلفة.

وأشاد يعقوب بمقترح وزير الصناعة والتجارة بإنشاء كيان لسوق الأوراق المالية في العاصمة الاقتصادية عدن ومتابعته المتواصلة لهذا الموضوع.. داعياً وحدة إنشاء السوق إلى دراسة موضوع إمكانية افتتاح السوق في عدن أولاً.

من جانبه أشار رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد عبده سعيد إلى ان معظم الشركات التجارية في اليمن عائلية وتعاني من مشكلة عدم الفصل بين العلاقات الأسرية وعلاقات العمل ما يسبب لها الكثير من المصاعب والعثرات ويعيق عملية نموها وتطورها بشكل سليم.

الاقتصادية عامة والأنشطة الاستثمارية بصورة خاصة.. مستعرضاً ما نفذته الحكومة من إصلاحات اقتصادية وإدارية وتشريعية، احتلت قضية الاستثمار وإصلاح بيئة الأعمال مرتكزا أساسيا فيها.

وقال «ورغم التطورات الاقتصادية الإيجابية التي شهدتها اليمن خلال السنوات الماضية، إلا ان الدور الاقتصادي للقطاع الخاص لا يزال دون المستوى المنشود، إذا أخذنا في الاعتبار الإمكانيات الاستثمارية المتاحة لاقتصادنا الوطني».

وأكد الوزير المتوكّل ان الالتزام بمبادئ وقواعد الحوكمة من قبل الشركات والمؤسسات والبيوت التجارية العائلية طوق نجاة لها، كونها لا تضمن المحافظة على قدراتها التنافسية والعمل على تعزيزها فحسب، وإنما تقدم كذلك حلولاً ومعالجات لتحديات التوارث بين الأجيال، خاصة وأن أكبر أنشطة القطاع الخاص في اليمن يقوم على الأساس العائلي.

وفي حفل إشهار الدليل الذي أعده نادي رجال الأعمال اليمنيين ومرض المشروعات الدولية الخاصة بمساندة مبادرة الشراكة الشرق أوسطية.. أستعرض وكيل وزارة المالية لقطاع العلاقات المالية الخارجية جلال يعقوب الخطوات التي قطعتها الحكومة في إنشاء اول سوق أوراق مالية

وأشار إلى أهمية قيام جمعية المحاسبين القانونيين بوضع ميثاق شرف للمحاسبين يلتزمون فيه بأخلاقيات وقيم المهنة، مع مواصلة وزارة الصناعة والتجارة جهودها لتطوير قانون مهنة المحاسبين القانونيين.

ولفت وزير الصناعة والتجارة إلى ارتباط حوكمة الشركات ومؤسسات القطاع الخاص بجهود الحكومة لإنشاء سوق الأوراق المالية، التي تتسارع خطوات إنشائها بصورة جادة وفق برنامج زمني محدد، خاصة بعد إعداد مشروع قانون لسوق الأوراق المالية اليمنية.

وقال «إن دليل حوكمة الشركات يأتي مكملًا للتصوص الواردة في القوانين السارية، وبالذات قانون الشركات التجارية، رغم أن القواعد والمبادئ التي يتضمنها دليل الحوكمة غير ملزمة قانوناً، إلا أن إعلان شركات ومؤسسات القطاع الخاص التزامها بهذه المبادئ والقواعد سيشكل نقلة تحول

لصالحها وسيكمنها من توفير أحد المتطلبات الضرورية واللازمة لسوق الأوراق المالية».

وأكد الوزير المتوكّل أن هذه المبادرة ستعزز من بيئة الأعمال خاصة في التقارير الدولية، إذ تحتل اليمن مرتبة متأخرة في مؤشر حماية المستثمرين نتيجة عدم التزام الشركات بمبادئ وقواعد الحوكمة.. مشيراً إلى ان إصدار دليل حوكمة الشركات يعتبر العامل الأهم في تعزيز وتطوير تنافسية القطاع الخاص، وبالتالي ضمان بقائه واستدامة تطوره.

واعتبر غياب الحوكمة في مجتمع الأعمال حتى الآن، أحد الاختلالات الاقتصادية، وينعكس مباشرة في الهيكل الإنتاجي للاقتصاد الوطني، إذ أن هذا الغياب لم يؤد إلى ضعف القدرة على جذب الاستثمارات الخاصة فحسب، وإنما إلى تدني تنافسية القطاع الخاص.

وأوضح وزير الصناعة والتجارة ان إشهار هذا الدليل خطوة مهمة تتكامل مع جهود الدولة المتواصلة منذ مطلع عام 1995 لتحسين وتطوير بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار لتهيئة الظروف الملائمة للقطاع الخاص اليمني والأجنبي لتوسيع مشاركته في كافة المجالات

## علمان منفصلان



د. سليم عمر التجار

نتيجة للتطور الهائل في مجال الطباعة وازدياد التطور في مجال الاتصال لم تعد الصحافة مجرد حبر على ورق بل إنه مع دخول عصر الانترنت بدأت الصحف بالدخول في مجال الشبكة العنكبوتية وبذلك ظهرت الصحف الالكترونية والتي يعتبرها الكثيرون منافساً قويا للصحف المطبوعة، إلا أن واقع الحال يثبت أن هناك فوارق بين الصحف الورقية والالكترونية وقرائنها، هي في الواقع حصيلة عمليات التطوير المتواصل للصحف الالكترونية.

ويمكن القول أن علاقة الصحافة بالانترنت قد أدت

إلى نشوء الصحافة الالكترونية، وان الصحف الالكترونية في صيغتها الأحدث والأكثر شيوعاً هي نسخة مختصرة من الصحف الورقية لها إعلاناتها وأساليبها المختلف في الإخراج. ولا تشترك مع الورقية إلا في كون الأخيرة مرعيتها في المعلومة والعنوان والمقال.

ومما لاشك فيه أن الصحف الالكترونية تتعامل بدقة أمنية ومحاسبية مع قارئها، فيطلب بعضها منه ان يقدم معلومات عن شخصه، أو يدفع رسوماً إضافية إذا كان راغبا بالحصول على خدمات إرشيفية.

وتحتاج الصحف الالكترونية دائماً إلى قارئ عارف بأنظمة الكمبيوتر، التي يستخدم جديداً في المنافسات الدائمة على الشبكة، في حين أن الصحف الورقية لاتلزم قارئها بالمستوى المعرفي هذا، قاصرة علاقتها به على إتقان القراءة وحيارة نمن النسخة.

إن سباق الصحف الالكترونية يجري واقعياً مع المواقع المنافسة لمؤسسات ذات طبيعة إعلامية أخرى، كمواقع المحطات التلفزيونية الإخبارية، ووكالات الأنباء، واللافت في هذا الصدد هو موقع صحيفة الشرق الأوسط التي اختارت تقديم طبعاتها الالكترونية الأولى صورة صفحة كاملة إلى جانب طبعة النصوص بالإضافة إلى بث حي ودايم لعناوين أخبار وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن خلال لهث الصحف الالكترونية وراء المعلومات والأخبار أهملت ما يعرف في الصحف (الفييتشر) الذي يمثل جوهر الإبداعية للمحرر على الخبر السياسي الجامد ويزين الصفحة الأولى.

إن الصحافة الالكترونية بسبب التمسك بالمصداقية ربما لم تسع إلى تجاوز الرقيب والاستفادة من مناح الحرية الذي يؤمنه الانترنت في الموضوعات التي يعمل فيها مقص الرقيب على الأقل.

ونظراً لمراعة ذهنية قارئ الصحيفة الالكترونية ذات الطابع الأرشيفي ومتطلباته ركزت الصحف الالكترونية على عمليات تسهيل البحث واستخراج المعلومات وعرضها دون تقديم إضافة تذكر على مادة الصحيفة الورقية.

أخيراً فالواقع الذي نراه حاصل بين الصحف العربية، حيث قام كثير منها بعمل نسخة إلكترونية إضافية للنسخة المطبوعة، يؤكد إننا أمام عالمين منفصلين (الورقي والالكتروني)، وأكاد أقول أيضاً أمام نوعين مختلفين تمام الاختلاف من القراء، ومن هنا نخلص إلى القول إن مصير الاثنين في المدى المنظور أن يتجاوزا لا أن يلقي أحدهما الآخر.

## مدارس النبراس الأهلية تحتضن اللقاء الخامس لمشرفي أنشطة المدارس الخاصة



جانب من الحاضرين



جانب من وجبة الإفطار



رئيس مجلس إدارة مدارس النبراس يلقي كلمة في اللقاء

عدن/ محمد الجرادى

احتضنت مدارس النبراس الأهلية الحديثة النموذجية صباح أمس فعاليات اللقاء الخامس لمشرفي أنشطة المدارس الخاصة تحت إشراف الأخ علي محمد نائب رئيس قسم الأنشطة للمدارس الخاصة في مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن.

وفي اللقاء ألقى الأخ محمد علي نائب رئيس قسم أنشطة المدارس الخاصة بمكتب التربية في المحافظة كلمة رحب في مستهلها بالمشاركين، وأشار إلى أهمية هذا اللقاء الذي يجمع مشرفي الأنشطة وعددهم (42) مشرفاً من جميع المدارس الأهلية والخاصة، مضيفاً أن اللقاء الخامس لمشرفي الأنشطة يأتي متزامناً مع تنويع فعاليات الأنشطة المدرسية في محافظة عدن بإقامة فعاليات يوم المعلم واليوم المدرسي.

كما ألقى الأخ فائز فضل ناجي رئيس مجلس إدارة مدارس النبراس الأهلية الحديثة كلمة استهلها بالتربحيب بالمسؤولين من مكتب التربية في المحافظة وجميع وكلاء الأنشطة في المدارس الأهلية والخاصة. وأضاف: ضمن اللقاءات التي يجريها مكتب التربية والتعليم في

وفي نهاية كلمته عبر عن سعادته بعقد هذا اللقاء في مدرسة النبراس المتميزة دوماً في العطاء، وحسن الاستقبال، وكرم الضيافة، في ظل إدارتها المتمكنة ممثلة بالأخ القدير فائز مقل ناجي رئيس مجلس إدارة مدارس النبراس الحديثة.